

الكلمات ومهمرة

وعل البناء ، فيا باني الصرح طالت مسيرتنا في
حنايا السنين ،
فرادى ، ضعافا ، ومستعبدين
لنا البيت والحقل ، اما الظلال ، واما الغلال
فللناهيين !
ويا باني الصرح ، كم أنختنا جراح !
وكم عصفت بالبيوت الحبيبة هوج رياح !
فشيده - نفديك - شيده حصنا لنا
نلم بظلمته شملنا ،
وأرس قواعده بيننا ،
وأرسله : قمته في عباب السماء
نشيد اباء ، وترجيع لحن ،
وعنوان مجد وسعد ويمين !
تحده به عاديات الزمان ، تحد الفناء
وعجل أيا باني الصرح ، تفديك أرواحنا !

*

٣ - غدا ، في الرحاب المجسيدة ، سوف يهيم
الصغار العرب ،
يفسّل أعينهم أي ضوء ، وتفشى مباسمهم دقات
اباء وحب !
وفي أمسيات الشتاء الطويلة ، سوف يصيخ
الصغار
لاية قصة مجد ، وأية بشرى انتصار ، وأي حديث
فخار ،
بدايته محمل من ضلوع الاحبة شيد ، منيعا عليه
البناء
وآخره « نفتديك أيا صرحنا بالدماء ! »
وتبقى تلوح ، تشع بأعينهم نظرة ماجده ،
تتبه ، تدل ، بوحدة أمتنا الخالده !

حكمت العتيلى

١ - لاني أحب بلادي ، وأرض بلادي ، ويأسرني
في بلادي بنوها ،
وددت لو اني أضم شيوخ بلادي ، وأمسخ بالشفيتين
الدموع التي طالما ذرفوها ؛
وأزرع في حدقات عيونهم بذرة العافيه ،
لكي يشهدوا مهرجان بلادي ، وفرحتها الشافيه
لكي يهزجوا . . يرقصوا رقصات الشباب الرشيقه
لمجد بلادي العريقه ،
لكي يصبح الحالم ، انقى حقيقه !

*

وددت لو اني على كل قبر شهيد بأرض بلادي
أسمر نجمه ،
وأفرد فوق خضيب المضاجع - يا للدم العربي
السكيب ! - سماء ، وأنشر غيمه
فتبعث أطيافهم بيننا
نكلل هاماتها بالزهور النديه
تسطر أسماءها بالدماء الزكيه
على صفحة ماجده ،
تظل ، بأعماقنا
وثيقة وحدثنا الخالده !

*

٢ - على محمل من ضلوع الاحبة علّ البناء ،
وشيده صرحا منيعا !
وسيجه بالمهج الخافقه
وطيّر رفوف الحمام ، تحلق بين ذراه وبين السماء
وتهدل للذروة الشاهقه
مغاني اباء !

*

أيا باني الصرح عجل - رعاك الاله - وشيده ، يا
لهف اللاهفين !